مَن للدواوين يقضي بالتأمل في ۞ تخريج من معانيها ومردود
كما نقدك فرداً في موازنها ۞ لقد درى بين موزون ومنقود
من للرسائل في خدمات أحرفها ۞ تعزو الغناة بألفاظ صناديد
من للقصائد نفضت كل شاردة ۞ وصححت لغة تبديل وتبديد
لله ماذا الحد واها وأحرفها ۞ من القلائد في سمع وفي جيد
سقيا لعهدك من سحاب ذيل نقا ۞ ومضى ولبس لذي من معهود
عصب إذا زمتك هداً أو خدت ۞ أرضاك في ذا وفي هذا بتجريد
من للبرية لو تفدى بقيته ۞ من ضر فدهر فيفدي خير منقود
هي المنية لا تغل صاتده ۞ نفوسنا بين مسموع ومشهود
أين الملوك الأولى كانت منازلهم ۞ تزاحم النجم من عز وتشييد
لم يحمهم سرد داود الذي ملكوا ۞ من المنون ولا جند بن داود
إيه سقاك شهاب الأبرز صوحنا ۞ يكاد يعشب أطراف الجلاميد
لو لم تكن موفي القصد يسعفنا ۞ كانت شوك وفاعن كل مقصود
في كل معنى أراحسناك واضحة ۞ في زين كل وقت ذات تجديد

وقال يرثي ولده عبد الرحيم رحمه الله

سكنت

سكنت قبلي لحدك ۞ لا خير في العيش بعدك
تسيل حمر دموعي ۞ أنا تذكرت خدك
ماد ٢ بعدك داري ۞ عندي ولا الغيد بعدك
وقدة بالهم قلبي ۞ لما تذكرت قدك
يا سايل الدمع أيه ۞ فما أرجوك ردك
أقصدتني يا زماني ۞ وكنت أحذر قصدك
وكان ما خفت منه ۞ فاجهد الآن جهدك
لا لبسك اليوم أرجو ۞ ولست أرهب رشدك
قبضت كفيم أدي ۞ فاقدح بقلبي زندك
فراح دينار خد ۞ عليه كم خفت فقدك
عبد الرحيم بن عمي ۞ أن تشتهي العين عهدك
فاحملي النوح وردي ۞ في الليل والدمع وردك
اشتقت جدي شكل ۞ بني يا ثكل جدك
أبكي ويبكي كأنا ۞ حمائم النوح بعدك
ما كنت أحمل هجران ۞ فكيف أحمل فقدك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)